العدد ١٣٣
الثمن ١٠ مليمات

عدد ممتاز

الأثنين
١٠ يونيه ١٩٢٩



الوالد الحديث

— اسكت بقى يا ابنى فلقت دماغى ، يا ريتنى كنت امك وهي ابوك ، هوه ... ننا ... ننا ... نام وانا ادبح لك جوزين حمام



مسكين

رثت أحدى الصحف رجلا توفى من أعيان المدينة التى تصدر بها ، وكان المرض قد أعياه زمناً طويلا فقالت في رثائه : « انه تحمل الالم طول حياته » ثم أعقبت ذلك بقولها : وقد كان مشتركا في هذه الجريدة منذ شبابه » ! !

الدفع على أى حال

الاب : انت ولد فاسد . ولن أدفع لك قرشاً واحداً منذ اليوم . . أنا اعتبر انك شخص ميت بالنسبة لى

الشاب : اذاً اعطنى على الاقل ثمن الكفن ومصروفات الجنازة

ما عدا العمدة

كان « فوت » الممثل الانجليزى المشهور يقوم برحلة فى شرق انجلترا فوصل الى بلدة صغيرة هناك وتناول الغداء فى مطعمها العتيق . ولما أراد أن يدفع الحساب بعد الاكل سأله صاحب المطعم هل كان مسروراً من الاكل ، فقال له الممثل : « ما أحسب أن أحداً في انجلترا سر من غذائه كما سررت اليوم » فاستدرك صاحب المطعم قائلا : « ما عدا العمدة » ولكن الممثل اغتاظ من هذا الاستدراك الذى لم ير له سبباً فقال: « كلا لم يسر العمدة أيضاً من أكله يوماً كما سررت اليوم » فعارضه صاحب المطعم فى ذلك وأصر الممثل على عدم استثناء العمدة

واشتد النزاع بينهما حتى سيق الاثنان الى دار العمدة فقال له هذا : « ان العـادة هنا ان يستثنى العمدة دائماً من كل الناس ولكي لا تنسى عاداتنا مرة أخرى أحكم عليك بدفع غرامة قدرها شلن أو بالحبس خمسة أيام ولك الخيار بينهما »

فدفع « فوت » الغرامة مرغماً وخرج وهو يقول بصوت مرتفع : « لم أر فى حياتى رجلا فى مثل حماقة صاحب المطعم ــ ما عدا العمدة »

رهان ! فمن الفائز ؟

ذهب اثنان من أهالى الصعيد الى أحد حمامات البحر بالاسكندرية فتراهنا معاً على طول المكث تحت الماء وما يزال البحث جارياً عن جثتهما لمعرفة أيهما فاز بالرهان

ضئيل

الفراش ــ ان سعادة المدير بدأ يهتم بأمرى

مستخدم البنك ــ وكيف علمت ذلك ؟

الفراش ــ لان سعادة المدير حين نزل اليوم من السيارة ورآنى واقفاً على الباب سألنى عما ان كنت من فراشى البنك

مباراة في الكذب

اجتمع أميركى واسكتلندى وجعل كل منهما يفخر ببلاده وقومه . حتى قال الاول :

في بلادنا امرأة هائلة الجسم فاذا بدأت تفطر فى الصباح فانها لا تنتهى من الفطور الا بعد نصف الليل

فقال الاسكتلندى : ــ هذا لا شىء . ففى بلادنا رجل اذا أخذ النشوق في يناير لا يعطس الا فى أغسطس

الفكاهة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش
(٢٠ شلنا او ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :
(الفكاهة . بوستة قصر الدوبارة . مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان و ٧٨ بستان
الاعلانات تخابر بشأنها الادارة
فى دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

زوجة ذكية

الطبيب ــ أعط زوجك كل يوم خمس ملاعق بن من هذا الدواء قبل النوم

زوجة المريض ــ لا يمكننى ذلك فان عندنا ملعقتين للبن فقط

الزواج وكفى

ــ اذا كسبت ألف جنيه فجأة فماذا تفعل ؟

ــ أولاً أتزوج ، ثم . . .

ــ كفى كفى . فانى اعرف ماذا بعد الزواج : تأخذ ثياب الزوجة بقية المبلغ

طلب يسير

السيدة ــ أرجو منك تكبير هذه الصورة .

الفوتوغرافي ــ الى أى حجم ؟

السيدة ــ حجم ٤٠ × ٦٠ أو كما تشاء . فقط أرجو منك ألا تكبر الفم بل يجب ان يبقى على ماهو في الصورة الصغيرة

لم يخطىء

ــ ألم تقل لى انك اعطيت حصانك توربنتين حين كان مريضاً ؟

ــ نعم فقد سألتنى عما أعطيته فقلت لك

ــ ولكنى بناء على كلامك اعطيت حصانى توربنتين فمات في الحال . فلماذا لم تخبرنى انه سام؟

ــ انك لم تسألنى عن النتيجة وانما سألتنى عما أعطيته لحصانى فذكرته لك !

أيهما الأمكر

باع أرمنى جواداً ليهودى وبعد حين جاء تركى الى اليهودى وقال له ان الارمنى خدعك فان الجواد أعرج . فأجابه اليهودى بأنه هو الذى وضع حصاة تحت قدم الجواد ليسبب له عرجاً ظاهرياً فيشتريه بثمن بخس . فذهب التركي الى الارمنى وقال له ان اليهودى خدعك وذكر له مسألة الحصاة . ولكن الارمنى ضحك وقال ان الحصان يعرج حقيقة ولكن اليهودى انخدع وهو يحسب انه الخادع . فعاد التركي الى اليهودى وذكر له ذلك . فاغتاظ اليهودى وقال ــ ياله من ماكر خادع . ولكن الحمد لله على أى حال فقد أعطيته نقوداً كلها زائفة ثمناً للحصان

صاحب السمو الفرعوني !!

بقلم الاستاذ فكري أباظة

معبد كوم امبو ٢٩ ـ ٥ ـ ١٩٢٩

سيدي الاستاذ فكري أباظة

سلاما فرعونيا من سليل الفراعنة ووارث توت عنخ أمون اثناسيوس بقطر المقيم سابقا بمصر القديمة والمتنقل الآن بين معابد الكرنك وادفو وكوم امبو . وبعد فاني استحلفك بحق أمون الخالد في سماء الابدية أن تسمح لنا باستفتائك بصفتك من رجال القانون و بصفتك رجلا نعرف فيه الصدق والاخلاص

فقد سبق أن طالبنا منذ بضع سنوات بميراث جدنا العظيم توت عنخ آمون فاتهمنا بنو وطننا بالجنون حتى كاد الامر يؤول بنا الى مستشفيات الامراض العقلية لولا ان منّ الله علينا بالخلاص

إزاء ذلك تنازلنا مؤقتاً عن مطالبنا المادية والتمسنا من السراي الملكية صدور الامر بمنحنا لقب «صاحب السمو الفرعوني» نظراً لكوننا من الاسرة الفرعونية كما هو ثابت من الاوراق البردية التي تحت يدنا . فكان نصيبنا التغاضي والاهمال

ثم ذاع حديث رأس تمثال جدتنا الملكة نفرتيتي فحذرنا أولى الامر على صفحات الجرائد من استحضاره لوضعه في المتحف المصري حتى لا يكون شؤماً على البلاد كما كان شؤماً على المانيا في الحرب العظمى . بل طالبنا بوضعه في مدفنه لتسترجع البلاد هدوءها الذي فقدته منذ استخراج التمثال سنة ١٩١٤ . فثارت ضدنا عاصفة ملؤها التهكم والسخرية



فهل تنصح لنا يا سيدي الاستاذ ان نستمر على المطالبة بحقوقنا وانذار بني وطننا من الاخطار التي تتهددهم بالرغم مما يعترضنا من الصعوبات المادية والادبية أم نكف عن ذلك لنقضي البقية الباقية من عمرنا في هدوء وسكينة بعد أن كبرنا واشتعل الرأس منا شيباً

معبد كوم امبو المخلص

اثناسيوس بقطر

سليل الفراعنة ووارث توت عنخ آمون

* * *

هبط على هذا الخطاب الكريم من صاحب السمو الفرعوني «صاحب الامضاء» فرأيت أن انشره لقراء الفكاهة . ولا املك ان أتأخر عن الرد على «سموه» فقد يحقق الله آماله و «إرثه» فيكون جزائي لدى الاعتاب الملكية الفرعونية جزاء شديداً . . .

وأني كمحام يا صاحب السمو أود أن اطلع على أوراقك البردية ، ومستنداتك «التوتعنخمونية» التي تثبت حقك لاقارن التواريخ بعضها بالبعض الآخر ولاعلم ان كان هذا الحق قد سقط بمضي المدة أم ما يزال في الوقت متسع لرفع الدعوى

ثم لابد لي يا صاحب السمو من أن الفت نظرك الى ان لك شركاء في هذا الميراث . فهل بلغك ان ورثة «اللورد كارنارفون» يطالبون هم أيضا بمثل ما تطلب ؟ وهل بلغك انهم رفعوا الامر للوكالة البريطانية ؟ وهل بلغك ان المباحثات لابد جارية وحقك انت نائم ؟ اذن فمشكلتك مشكلة خطيرة ويحسن ان تطلب الى الحكومة المصرية ان تضيفها الى تحفظات ٢٨ فبراير لتكون محل مفاوضة بين مصر وبريطانيا اذا فتح من جديد باب المباحثات والمفاوضات !

اما طلبك من السراي الملكية ان تمنحك لقب «صاحب السمو الفرعوني» فاعلم ان السراي لم تهمله وانما انت تعرف حق المعرفة أن السراي لم تمنح منذ اعوام رتباً ولا ألقابا فجدد طلبك وجدد ... معاك والله ولي الصابرين ! . . .

* * *

بقي حديث رأس جدتك الملكة نفرتيتي .

فوحياة رأسك الفرعونية معك حق ! . . . بل اذا كنت تظن يا صاحب السمو ان رأسها كان شؤما على مصر فاني أرى ان الشؤم مستمر وحبذا لو أخذت انكلترا رءوس اجدادنا اذن لحلت المسألة المصرية ولتمتعنا بالاستقلال التام . . .

ولكني اخشى بهذه المناسبة يا سيدي اثناسيوس بقطر ، يا وارث توت عنخ ، وسليل الفراعنة الكرام ، . . اخشى انه اذا توفاك الله بعد عمر طويل جداً أن يسرقوا رأسك كما سرقوا رأس جدتك الملكة نفرتيتي فيحرموا الوطن من رأس كبيرة كرأسكم الفرعونية بآثار كوم امبو — ومعبد الكرنك — انقاض وادي الملوك . . وهذا أمر يعز علينا كثيراً فرأسكم الأثرية ستكون بلاشك همزة الوصل بين القرن العشرين بعد الميلاد والقرن العشرين قبل الميلاد . . .

الى مقامكم الجليل ارفع تحيتي ولأعتابكم السنية أؤدي واجب الاحترام !

فكري اباظة

المحامي



رثاء سكران

في ذمة الله يا حمدي

الآن تنكس الحانات كئوسها ، وتهتز زجاجات الخمر جزعاً ، وتنطوي أضلاع البراميل على حسرة وأسى !

فقد اطبق الموت شفتين كانتا لا تنطبقان الا على المسكرات ، وطوى معدة كانت أعظم مستودع للاسبرتو في العالم ، وأسكت لساناً ليس في العالم أعرف منه بأسماء الجرسونات وأنواع المشروبات ، وأصناف المزات

في ذمة الله يا حمدي ، يا صديقي ، يا خير الاصحاب والجلساء ، لن أنساك ما دامت في الخمامير خمور ، وسأبكيك كلما جرني الشاويش الى القسم وأنا أعربد في الطريق !

وهل تطيب العربدة بعدك . . . ؟ مع من أغني وأقلق راحة الناس في الشوارع بعد نصف الليل ؟ مع من احجز في حبس الـكركون الى الصبح ؟ ، ومع من أقف أمام قاضي المخالفات ؟

لم يبق للسكر رونق ولا لذة ، فليسكب الـكنياك على الارض ؟ وليلق الويسكي في البالوعة . . . رشوا البيرة في الطريق يا أصحاب الحانات . . . ، لقد مات حمدي فمات السكر ومات الصياح ، وماتت الضوضاء الموسيقية المطربة . . . !

وأنتم يا صبية الازقة والشوارع ابكوا معي ، ابكوا حمـدي الذي كنتم تقولون له : « سكران طينه حرامي الخيره . . » ابكوا الذي كنتم تهللون وراءه وتقذفونه بالحجارة فيعدو وراءكم بلطفه المعهود وشتائمه الرقيقة . . . !

يا حزناً عليك يا حمدي ، ارقدوك في قبر ليس فيه جرسون ، ولا خمر ، ولا مزة ، ولن يدخل عليك يا حمدي بائع الـكعك والبيض ، ولا بائع لحمة الراس ، ولا أحـد ممن كانوا يستهزئون بك وتلعن أجدادهم ! ! !

ما أكذبك يا دنيا ، مات حمدي ، مات الانس ، ماتت اللطافة !

اني لاتخيله واقعاً على الرصيف والخفير يجره فيظنه امرأته فيقول له ابعدي عني يابنت الـكلب اتخيله والجرسون يفتشه آخر الليل ويأخذ نقوده ويقذفه الى باب الحانة فيخرج متطوحاً كابطال القرون المتوسطة في التاريخ

اتخيله – يا حزنا عليه – وهو يقول لي : « ماء عكـ . . ش ، نص . . فرنك . . لبكـ . . ره» بذلك الاسلوب العذب ، والرقة المتناهية ؟ ! ! !

مات وماتت معه تلك العبقرية في الذهول ، والنبوغ في العربدة ، والتفوق في الصياح

فيا عين جودي عليه بلسان جورج بدل الدمع ، بل سحى عليه الدموع الـكباه ، فقد كان أوفى الاصدقاء الى أو ، وأعز الاصحاب المارتيل

لو تفتدى يا حمدي لفديناك ببرميل نبيذ ، ولـكنه الموت لا يقبل الفداء ، فنم في مقرك الاخير كما كنت تنام على الرصيف والى الملتقى

(سكران)

في معرفة أحوال الناس من آثار أقدامهم
رأى من بعيد قدم حماته في الطريق فرجع مسرعاً من حيث أتى



(١)

حضرة صاحب المعالي

مدير مصلحة التلفونات

مصر

بعد التحية والاحترام ، أتشرف باخبار معاليكم أني مع الأسف الشديد مشترك في التلفون ، ولا أدري من الذي ظلمته فدعا عليّ فعاقبني الله بهذا الاشتراك ، وهأنا أتعذب أمام هذه الآلة الصماء ، الخرساء ، المجنونة ، التي تقول لكل من يسأل عني اني « مابردش » مع أني موجود على قيد الحياة ، ويمكنني أن أثبت اني لم أمت ، واذا لم تصدقوني في ادعاء اني على قيد الحياة فعندي شهود يشهدون بأني حي أرزق ، فلا معنى لاني « ما أردش » وليس معقولاً أن جميع الذين أريد أن أكلمهم بالتلفون « ما بيردوش » اذ ليس بيني وبينهم خصومة تجعلهم « مايردوش » وليس لي عليهم ديون تدعو الى عدم « الرددان » فاما أن تعترف المصلحة بأني على قيد الحياة وفي امكاني الرد على من يكلمني ، وبأن عملائي لا « يزوغون مني » لأني غير مطالبهم بديون عليهم ولا أنا « شحات » استجديهم ، ومحال أن « مايردوش » الا اذا كنت ثقيلاً وكلهم يقولون اني لطيف وهم لا يكذبون ، فأما أرد عليهم ويردوا عليّ في التلفون ، وإما أن تأمروا بأخذ نمرة تلفوني وتعطوني بدلها نمرة عسكري أو نمرة عربجي أو نمرة اسمسون أو أي نمرة أخرى واقبلوا فائق الاحترام

المخلص (. . .)

من أعيان مشتركي التلفون

(٢)

حضرة صاحب السعادة

وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية

مصر

بعد السلام الطبي والاحترام الكلينيكي والسؤال عن صحتكم العمومية والشوق الى فحصكم الدقيق والدعاء لكم بدوام الروشتات نخبر سعادتكم بان نجلنا الصغير أصيب بمرض فعرضناه على طبيب روحاني رأينا اعلان عيادته يوزع في الطرق فعالجه ببخور وتعاويذ مباركة أو غير مباركة فشفي من مرضه ولكنه أصيب بسكتة أبدية فنقلناه الى القرافة لتبديل الهواء عند أجداده الغابرين . ولما كانت آلام المرض قد فارقت نجلنا المذكور رأينا أن نكافيء هذا الطبيب الروحاني الماهر بابلاغ أمره الى سعادتكم لتروا رأيكم فيه وهل يستحق أن يمنع من نشر تلك الاعلانات أسوة بالاطباء الذين لا يليق بشرفهم الاعلان عن انفسهم او يسمح له بالاستمرار في نشر ذلك الاعلان بصفة استثنائية لتفوقه في علم الطب ، اللهم الا اذا كان الطب الروحاني خارجا عن دائرة سلطة مصلحة الصحة ومهما يكن من الامر فان الاطباء الروحانيين يقومون للبلد بأجل خدمة صحية بانقاصهم عدد سكان المدينة ليتسنى للجمهور استنشاق هواء كاف ومن الحكمة ان توزع عليهم مصلحة الصحة إعانات مالية سنوية والرأي لسعادتكم على كل حال واقبلوا فائق الاحترام

٥/٦/ ١٩٢٩ (. . .)

(٣)

حضرة الفاضل المهذب

مدير شركة هليوبوليس

مصر الجديدة

بعد التحية والاحترام ، رأيت من واجب الاعتراف بالجميل ان انوب عن جمهور سكان مصر الجديدة والجهات التي في طريقها والذين يزورونها ان اشكر الشركة على ما تقوم به من الاعمال التي تتوفر بها راحة الجمهور خصوصا ركاب المترو فان قلة المقاعد تعودهم الوقوف على الاقدام وهو نوع بديع من الرياضة وفيه تعليم فن الرقص بالاهتزاز عند وقوف القطرات فجأة في الدرجة الاولى. أما ركاب الدرجة الثانية فلا أدري كيف أصف اغتباطهم وهناءهم بالراحة التامة في مكان الوقوف فانهم يتلاحمون حتى كأنهم كتلة واحدة دليلا على الاتحاد والوئام ولهم من الفوائد الصحية ما يجب التنويه عنه فان العرق الذي يتصبب من أجسامهم لشدة الزحام يخرج الدم الفاسد من أبدانهم والاضطراب المستمر يقوي عضلاتهم ويعودهم الثبات والصبر وهذا نوع من التربية البدنية لم يكن معروفاً في مصر قبل هذه الشركة الموقرة . والشركة بذلك تؤدي واجباً انسانياً آخر هو تمكين النشالين البؤساء من الارتزاق في الزحام داخل عربات الدرجة الثانية والمسافة بين العاصمة والهليوبوليس كافية لان يقوم هؤلاء النشالون بمهمتهم خير قيام ، فاسمحوا لي يا سيدي أن أنوب عن الجمهور في الثناء على شركتكم أكثر الله من أمثالها. واقبلوا فائق الاحترام

المخلص (. . . .)

طب والجواز يتكلف كام ؟؟؟

حصلت مناقشه بين واحد   عازب وواحد متجوز
خلتني أفطس على روحي   من بعد ما كنت مبوز
ح أنقلها طبعاً للقراء   بشكل قطعه زجليه
ان كنتوا فاضيين اقروها   على سبيل التسليه

الاعزب: أهلا وسهلا سي محمد   فين من زمان مش باين ليه
أنا قال لي عقلي دا سي محمد   مات وانت عايش يا بن الايه

المتزوج: أصلي أنا عقبال عندك   عريس بقالي يدوب شهرين
ومن الديوان أخرج ع البيت   أكون هناك م الساعه اتنين

الاعزب: بقى حضرتك ياسي محمد   من غير مؤاخذه فاتح بيت
المتزوج: اسحب كلامك يا مغفل   أما قبيح !! انت اتجنيت

الاعزب: أمال جواز إيه يا مجنون   ليه بس كنت بتتجوز

المتزوج: هو الجواز يعني جنايه   والا الغرض بس تأوز

الاعزب: أنا مش بأوز أنا صعبان   عليّ لما تعيش ف لومان
ليه كنت بتقيد روحك   ما السكه مليانه نسوان

المتزوج: الحمد لله . دلوقتي   عايش سعيد مرتاح البال
بحسب حساب للمستقبل   لان بكره يكون لي عيال

الاعزب: آدي الجنان . آدي التخريف   ما كنت داير على كيفك
المتزوج: طب ونت جاك من دورتك إيه   من فضلك اقصر تخريفك

الاعزب: أقله لما أشوف واحده   ف السكه أقدر اوقعها
المتزوج: أتاريك وسخ داير عرّه   حتى الجاكته مرقعها

أما انا لما أروّح   القى هدومي مغسوله
وانت تروح تلقى الدنيا   ضلمه وأودتك مقفوله

وأكلي القاه ع السفره   وانت تدور تاكل م السوق
الاعزب: اصبر بقى لما تخلف   طورتين تلاته وتبقى تدوق

المتزوج: همّ العيال وحشين يا عبيط   دول ينفعوني ف وقت الضيق
الاعزب: وتجيب فلوس على طول من فين   لازم تكون بزبوز ابريق

المتزوج: بدال م اضيع ع النسوان   أصرف فلوسي على ولادي
وابقى اسمي عايش علشانهم   وانفع بهم برضه بلادي
الاعزب: بقى الجواز برضه كويس ؟
المتزوج: . . . . .   مفيش نزاع أما انت عبيط !!
الاعزب: طب والجواز يتكلف كام ؟
المتزوج: . . . . .   مبلغ زهيد خالص وبسيط

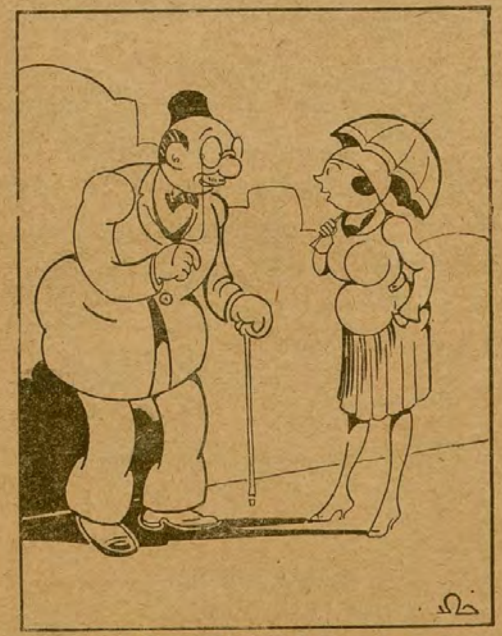
الاعزب: أنا بعت حصه ف بيت ستي   بأربعين أهيف وكسور
وكنت نازل أفرتكهم   واهيص بهم وارجع محسور

شوف لي عروسه تكون حلوه   ما تكونش بس قبيحه ودون
المتزوج: أنا اجوزك أختي عزيزه
الاعزب: . . . . .   بذمتك ؟ مرسيه ! ممنون !!

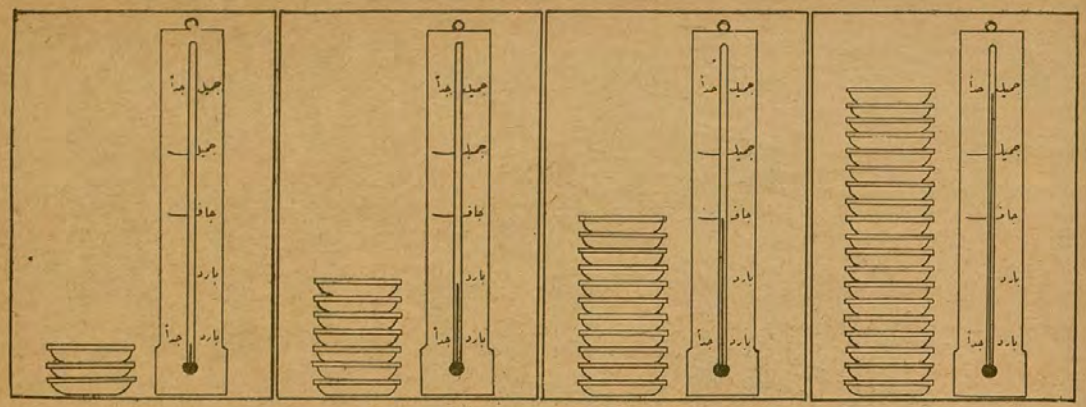


المتزوج: واهي اختي أمك عارفاها   مش م البنات دول الدايرين
الاعزب: قبلت . والمهر ف جيبي   والفاتحه. بسم . ولا الضالين

ابو بثينه



هي ــ صحيح يا دكتور الستات عمرهم أطول من عمر الرجالة ؟
الدكتور ــ أيوه . . . كل واحد عمره على قدّ لسانه



بواسطة ارتفاع الاطباق وانخفاضها أمام البارومتر تعرف الحماة طقس العراك بين الزوجين

مذكرات شوفير نمرة ٤٤٤

هذه المذكرات كتبتها لنفسي أيها القارىء الكريم لا رغبة ان تنشر يوماً من الايام . ولا لاني أجد لنفسي أو لعملي أو لمركزي أهمية بارزة تستدعي مثلي ان يدوّن ما يمر عليه من حوادث . ولا لان الاجيال المستقبلة ستهتم بما يكتبه سائق سيارة « غلبان زي حالاتي » . ولكن شاء القدر والمصادفة ان تنشر ، وعلى صفحات هذه الجريدة الشابة فليقرأها القارىء على علاتها ويتحمل مرارتها الكثيرة بجانب حلاوتها القليلة

وما دفعني الى كتابتها وأقسم بحرمة ومكانة عمال قلم المرور في نفسي وفي جيبي الا ان الحوادث التي مرت عليّ تتابعت وكانت بين لذيذة وغريبة وناهيك بما تلده الليالي ويتنفس عنه النهار ويمر وراء ظهري وتسمعه أذناي أو أشعر به

ولا يدهش القارىء أيضاً لتطفلي على مائدة الادب والصحافة وأين القلم من « الدبركسيون » بل أين المداد من البنزين . وشتان بين رخصة تخرج من قلم المطبوعات فتجعل صاحبها في صف واحد هو والدكتور هيكل والاستاذ البشري والمسيو دوماني بل تجعله يتكلم بلسان صاحبة الجلالة الصحافة فيسقط الوزارات ، ويهدد الحكومات . وينشر الاحتجاجات ويقيم ويقعد ، ويبرم وينقض — وبين رخصة تخرج من المحافظة عرضة في كل وقت ان تأخذ بيد حاملها الى قره ميدان أو طره على الاقل . رخصة تجبرك على سماع ماتنبو عنه أذنك وعلى رؤية ما تنفر منه بصيرتك وبصرك وكل هذا في سبيل المثل القائل « أكل العيش يحب »

فأنا يا سيدي القارىء اللبيب — وأتشرف في ان أقدم نفسي اليك — لا أكذب اذا قلت لك اني من حملة البكالوريا ، فقد تعب أبي رحمه الله في تربيتي ولكنه توفي قبل ان أحصل على شهادتي بشهور وكنت شغوفاً بقيادة السيارات وهيأت لي الاسباب والظروف من جعلني أحسنها ورأيت عائلتي في حاجة لمن يعولها والحكومة حفظها الله لا تجود الا بجنيهات ثمانية بصعوبة لمثلي ناهيك بالكشف الطبي والحاجة الى واسطة والى وظيفة تكون بالقاهرة « فركنت » كل هذا على جنب والتحقت بخدمة السلطة كسائق لاحدى سياراتها بمرتب كفل لي راحتي وهناء عائلتي وما عائلتي الا والدتي وشقيقتي

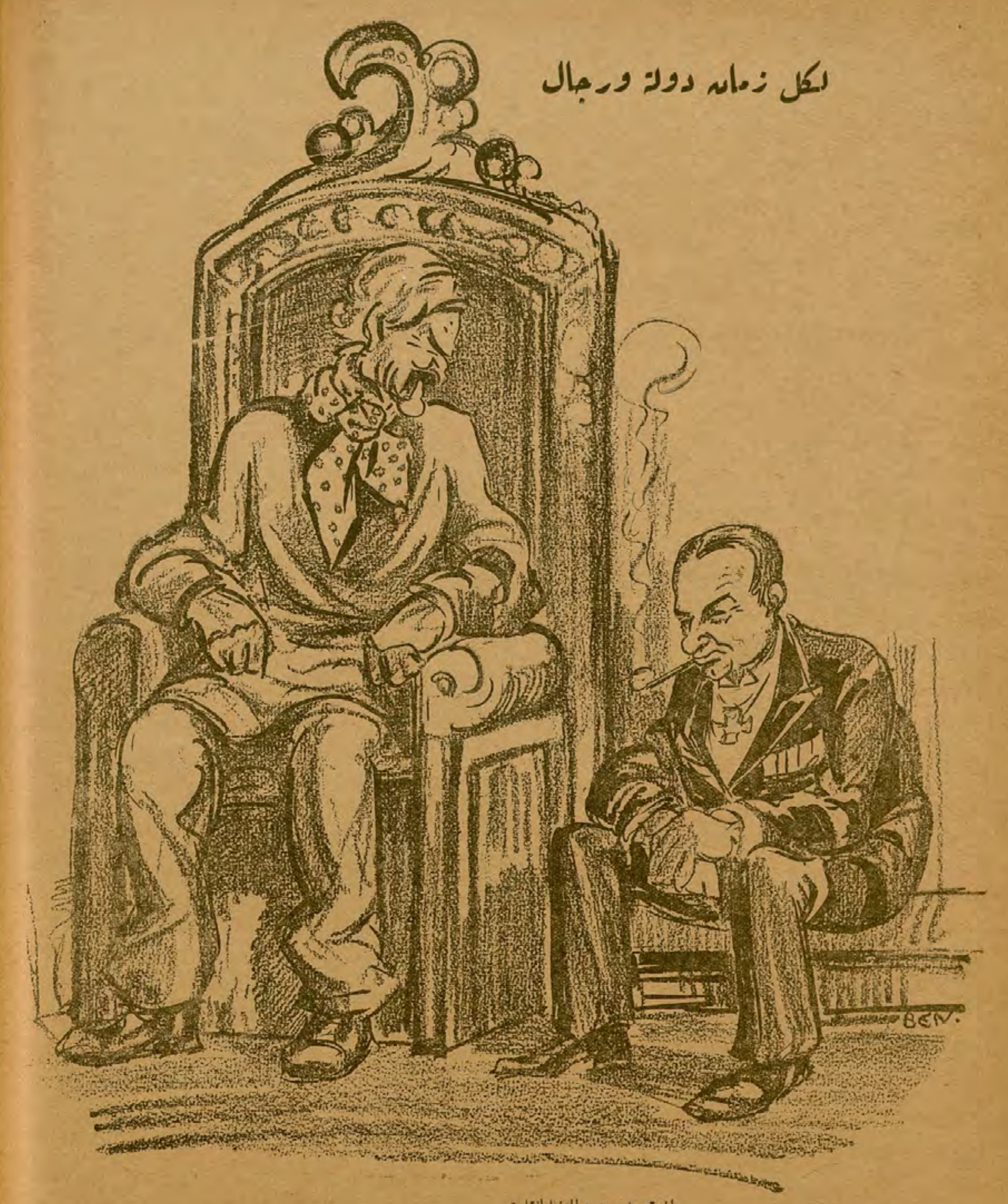
وها أنا بعد ان سلخت « دستة » سنوات في مهنتي منذ سنين الحرب المظلمة تنقلت فيها من « رينو » الى « كرسلي » الى « فيات » وبالاختصار قدت جميع الماركات المختلفة التي طوت الاراضي المصرية وخدمت حراً ، ومقيداً . حراً أو كما يقولون « شوفير أجرة » وفي هذا الميدان الواسع مرت بي حوادث وروايات وفصول . ومقيداً او كما يقولون « شوفير خصوصي » وهنا في تنقلاتي بين خدمة معالي الباشا وعصمة الهانم وسيدنا البيه وحضرة الست « دقت على رأس محسوبك طبول » وشاهدت حوادث تكفي والله الواحدة منها ان يكتب عنها الدكتور منصور فهمي اربعة مجلدات

حسبك ان يقع مثلي في خدمة شاب متهوس وارث جديد « فلوسه زي التراب » ليرى العجب العجاب . منه وممن حوله . ومن الحوادث التي تمر تباعاً بدون ان تلقي درساً على أمثاله

والآن اكتفي بهذه الاسطر القليلة كمقدمة لمذكرات أرجو ان يجد القراء فيها بعض التسلية رغماً عن انها الحقيقة الجارحة التي لم أحد عنها فما أحوجنا الى الحقائق حتى في هزلنا

والى الملتقى يا سيدي القارىء

شوفير نمرة ٤٤٤



المستر بلدوين : الدنيا انقلبت

المستر مكدونالد : ده زمن شغل مش زمن وجاهة

المشهورات

قال أمير الشعراء :

قفي يا أخت يوشع خبرينا   أحاديث القرون الغابرينا
وقولي الحق بالله عليكي   ولا تخبيش علينا واصدقينا
أكان الرطل من لحماء عجل   بخمسة أقرش متلملطينا
ورطل الضاني يسوي مهر أمي   ورطل السمن يسوى العالمينا
دنا لم أنس لما كان قرش   يخليني أمير المؤمنينا
بمليمين آخذ لي رغيفا   يغدي خمسة متجمعينا
وبالنكلاء تغميس لذيذ   من السلطاء والطعميئينا
ومليم يقهوجني فامسي   بمليم من المتكيفينا
ويبقى بعد ذلك نصف قرش   سنحسبه فهاتوا الحاسبينا
سجاير بفرة ثنتان منها   بمليم يغيث الخرمانينا
وللشحات مليم ويدعو   ويعلن انني م المحسنينا
وتبقى لي ثلاثة ملليمات   أجيب بهن أعنابا وتينا
وأرجع شايلا للبيت هذا   ولا ادخاش ايدي فاضيينا
بقى يا اخت يوشع ذاك ينسى   ويذكر غيره ماتكلمينا !!!
وكان الناس اخوانا عزازاً   على دنياتهم متعاونينا
بقى يا اخت يوشع كان حد   يخون كما نشوف الخائنينا
بقى يا اخت يوشع كان حد   يتاجر غاشش المتزبنينا
بقى يا اخت يوشع كان حد   يبص بعينه للمزمزينا
اكان الابن يطرده ابوه   عشان مراته مش عايزهينا
لا حول الله يا ربي علينا   يادي الدنيا لامتى تقرفينا
تغيرت البلاد ومن عليها   فروحي أخت يوشع فارقينا

شاعر الفكاهة

الطب الحديث

من الفظاعة والقسوة والوحشية أن يؤمر المريض المتألم المتضجر من حالته بأن يشرب دواء مراً أو حامضاً أو كريه الطعم والرائحة ، وأشنع من هذا وأنكى وأبلغ في الجبروت والفظاظة أن نرى المريض يتألم من خراج موجع أو سرطان لايطاق فلا نكتفي بما هو فيه من العذاب فنعمل الاسلحة في بدنه بما نسميه العملية الجراحية وما هي الا الجزارة البشرية ، وقد آن الاوان للعدول عن ذلك الطب القديم الوحشي والاعتماد على الطب الانساني الحديث في معالجة الامراض الباطنية والجلدية والدملية ، من غير عقاقير سخيفة أو أسلحة همجية

قال الدكتور ووندبد أستاذ الجراحة بلندن : ان زمان الاسلحة قد فات ولم تبق حاجة الى الجراحة بعد اكتشاف طريقة الدكتور مالاد ، وهي طريقة في غاية البساطة ، ولنفرض أن رجلا داسه الترام فقطع ساقه أو ذراعه ، فان في الامكان اعادة العضو المقطوع الى الجسم وازالة الجروح في دقيقة أو دقيقتين وكأن المصاب لم يصبه شيء ، ولا يتطلب ذلك أكثر من لف الموضع المصاب بورقة بنكنوت بمائة جنيه ، أما في الامراض الباطنية فان الدكتور اينيوران الاستاذ بمدرسة الطب في باريس يؤكد ان مرض السل يشفى بأن يبدل المريض الهواء بالاقامة مدة أربع ساعات في صالة البنك الاهلي . والبروفسور اجنورانت كبير أطباء اكسفورد ينصح للمرضى الذين يشكون أمراض المعدة والامعاء بأن يبتلعوا برشام السوفرن ، والبرشامة عبارة عن عشاء من الحلوى داخله جنيه انجليزي من الذهب . والعلامة الدكتور انيمال يكتفي بأن يأمر مرضاه بأن يشربوا غسالة الريالات الاميركية

ونشرت مجلة الجهلفيكيشن الطبية فصلا ممتعاً بامضاء الدكتور «فو» قال فيها : ان امراض الحلق والرأس تشفى بأن يلف الرأس أو العنق باسهم البنك العقاري أو أسهم بنا

أما الامراض العقلية فتعالج بطريقة الدكتور بور أستاذ الامراض العصبية في مستشفى المجاذيب، وهو يأمر بعزل المصاب في حديقة اكثر اشجارها البنكربسي والازيلم اذا كان سبب جنونهم الانهماك في اللهو ، أما المجانين من الازمات المالية فدواؤهم السكنى في غرف على سطوح المصارف المالية

الدكتور هجاص

اينيوران Ignorant الفرنسية أو اجنورانت Ignorant الانجليزية الجاهل ــ فو Fou مجنون ــ انيمال Animal حيوان ــ مالاد Malade مريض ــ ووندبد Wounded جريح ــ بنكربتي bankruptey افلاس ــ ازيلم Asylum مستشفى المجانين

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال ــ المصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، والدنيا المصورة ، والهلال ــ وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والمعاملات على أنواعها موجهة الى كل منها بمفردها

أشهر الحوادث وأعظم الرجال

من هو لينين ؟

جاءت الاخبار من لينتجراد بأن الرفيق هلساكوف زعيم مقاطعة فشر نجراد زار قبر لينين في ١٥ مايو الماضي بعد منتصف الليل ومعه صندوق ممتلىء بالفطير والبلح الابريمي ليقضي تلك الليلة في حوش الفقيد الروسي العظيم ويوزع الفطير والبلح على المتسولين قبل طلوع الشمس

ومن الغريب ان هـذه العادة المصرية انتقلت من مصر الى روسيا في القرن الماضي وما تزال موجودة هناك الى الآن ، فلما كانت ساعة الفجر ظهر للرفيق هلساكوف شبح الراهب راسبوتين وأمره بان يكتب في الصحف تاريخ الرئيس لينين بالتفصيل ، وان يبين أصله الحقيقي ونسبته الى المصريين فكتب في جريدة ستامبا التي تصدر في موسكو ان شاباً مصرياً حكمت عليه محكمة أسيوط بالاعدام في سنة ١٨٥٥ فهرب الى روسيا وكان قد سرق في مصر عشرة آلاف جنيه وقتل أحد وجهاء أسيوط وتزوج فتاة روسية ولدت له لينين وباقي حياته معروف



أما كلب !

— مفيش أنبه من الكلاب ، دنا شفت كلاب بتفهم اكتر من اصحابها

— كلامك تمام . . . أهو الكلب بتاعي من النوع ده

أما والد لينين فاسمه الحقيقي الذي كان معروفاً به في مصر « بقطر عبد الشهيد » من بلدة الكوامل ، وكان شاباً قوياً جمع في روسيا ثروة طائلة من ألعاب الفروسية كركوبه الخيل واكله عشرين رغيفاً بحلة طماطم في وجبة واحدة ، واتصل خبره بالقيصر نيقولا فاستدعاه ليرى أعماله ، فلحس أمام جلالته كتابة حجرية على حائط أثري فمحاها بلسانه وابتلع طفلا في الشهر السابع من عمره وأنزله حياً وهذا الطفل هو الرفيق تروتسكي ومايزال موجوداً الى الآن ولذلك يعتبر أخاً للرئيس لينين لانه ولده الولادة الثانية بعد ولادة أمه له

ومن آثار « بقطر عبد الشهيد » المصري في روسيا شارع بوكتراكوف المسمى باسمه في موسكو . ولتسمية هذا الشارع باسم مواطننا المصري الذي صار فيما بعد روسياً وانجب لينين الزعيم العظيم ـ لتسمية هذا الشارع باسمه أصل نحب أن يعرفه القراء ، فقد شيد لنفسه في ذلك الموضع قصراً تحيط به حديقة غناء وزين هذا القصر بالتحف وعجائب المخلوقات ، ومن هذا فسقية ماء فيها سمكة تغني على أدوات الطرب وقطة تعزف على البيانو وحمار ينهق باللغـة الفرنسية وسلحفاة ترقص رقصة الشارلستون . وطارت شهرة هذا القصر خصوصاً بعد ان زاره القيصر فاستقبل جلالته في قاعة فخمة مبنية من قوالب السكر بدل الحجارة وقد انهمر المطر فذابت تلك القاعة ، وأخـذ العظماء يشيدون قصورهم في تلك الجهة حتى تكوّن هذا الشارع

ولما رزق بابنه لينين كان طفلا قوي البنية شديد البأس ، يروى انه كان يلعب باسدين في الحديقة كما تلعب الاطفال بالقطط ، واشتهر هذا الطفل (الرئيس لينين) في صغره بالذكاء كما اشتهر بالقوة وهو الذي أملى على الجنرال كروباتكين مؤلفاته فنسبت الى كروباتكين اذ ليس من المعقول أن يؤلفها طفل في الرابعة من عمره ، ومن هنا ترى ان الرئيس لينين جدير بالمركز الذي وصل اليه وما نال من الشهرة التي « زي الطين »

أما الرئيس هلساكوف الذي زار قبره في ١٥ مايو الماضي فشخص غريب الاطوار من أبناء الخيالات التي أتخيلها وأنا تحت تأثير الحشيش

مؤرخ

أقوال العظماء

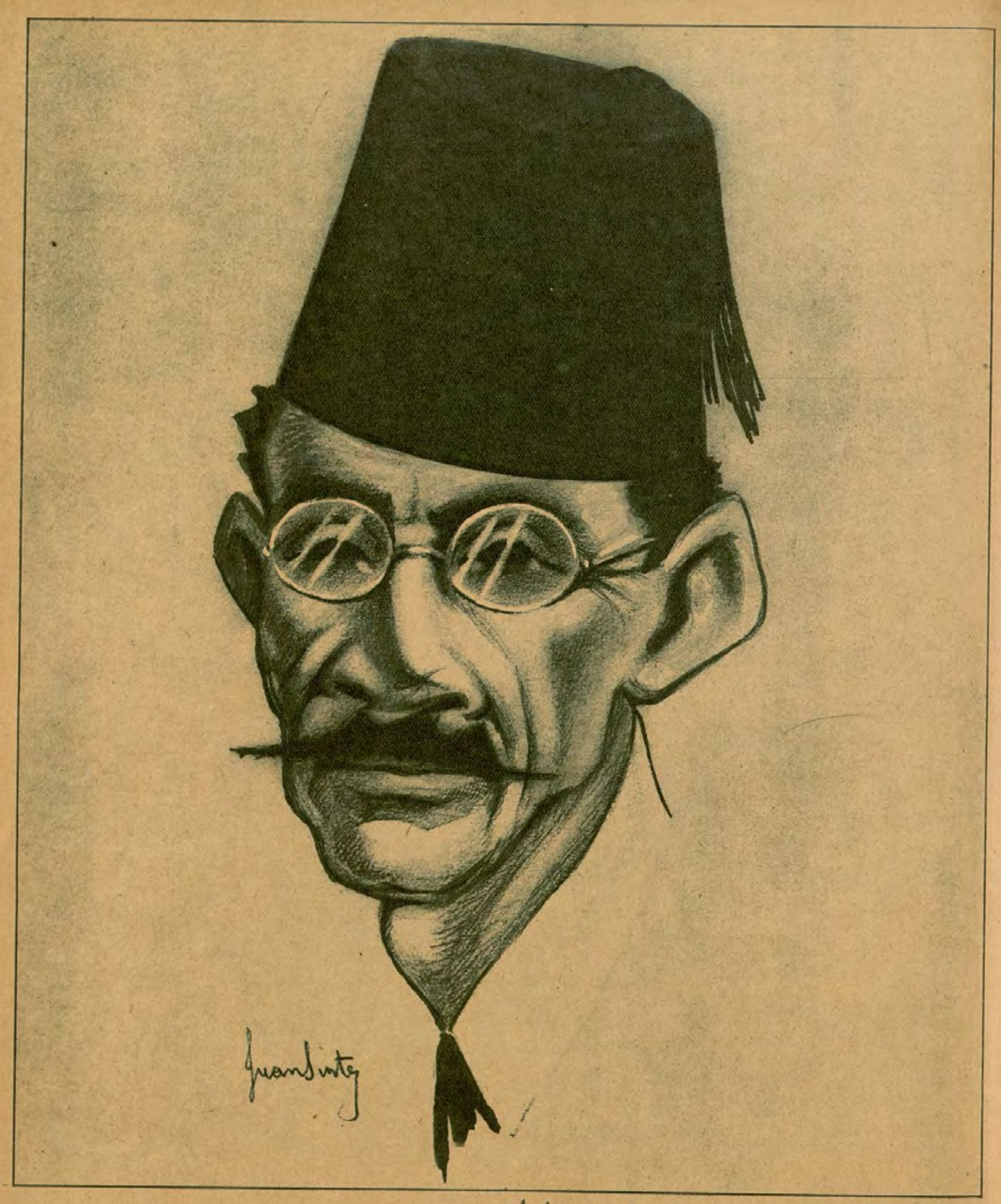
ثلاث خصال هن أبواب السعادة ، ألا تقول الا حقا ، وألا تعمل الا باتقان ، وألا تشرب الخمر الا سبع ليال في الاسبوع
(الامين)

الارض كرة تدور في الفضاء ، ألا اخبركم كيف تدور ؟ يضربها الدهر بقدمه كما تلعبون الفوتبول (معاوية)

سوف يأتي يوم يسب فيه الفتى اباه وتضرب البنت أمها ويتكلم الحديد ويمشي ويطير فاذا جاء ذلك اليوم فخذوني الى الثور الذى يحمل الارض لأذبحه وننتهي (أبو معشر)

الدنيا فتاة جميلة تخدع وتغش وتكذب
وصلاة النبي على قصتك وعنيكي
(الاحنف بن قيس)

اذا أحببت فدلع واذا رقصت فشخلع
واذا ضربت فطرقع (يحيى بن أكثم)



خليل مطران [من رسم الاستاذ سنتس]

مطران كرسيّ الفصاحة منشد　　لله در مصور أبدى لنا
فارووا قصائد شاعر القطرين　　من فنه أدباً يرى بالعين

نهاركم سعيد . . .

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصري

يظهر ان هذه المجلة ستنشر لي كل اسبوع فصلا، ويظهر انها لن تنشر لي شيئاً ، لان من الفصول ماهو بارد ، وقد لا يفتح الله عليّ الا بمـا يصلح للاشربات لا للمجلات ، ولا اظن الفكاهة تجاملني بنشر شيء سخيف ، اذ ليس من الرأي ان يجامل أحدنا تلميذاً من طلبة مدرسة الهندسة فيكل اليه تشييد قصر لحم ، فيشيد له اسطبلا عامراً ، أو يكل الى أحد طلبة الطب معالجة مرض عضال فيرسل المريض لتبديل الهواء في الجنة ، او يكل الى عام تحت التمرين المرافعة في جناية دفاعاً عن متهم بالقتل فتحكم المحكمة ببراءته من الدنيا ، ثم اني كاتب عتيق فات أوان مجاملتي منذ خمس وعشرين سنة ، أو اكثر بسنين لا اذكرها خيفة ان تنم عن عمري فتنفر الاوانس من كتابتي ، وهذا زمن صارت فيه سن الرجل سراً كسن المرأة ، واذ وصلنا الى التكلم في الاعمار فاني أفضل ألا اكتب على ان تقول لي احدى العجائز يا عم حسين ، فلنرجع الى حديث المجـاملات و « بلاش فضايح » !

ولا اظن « الفكاهة » تجاملني بنشر شيء على سبيل التمرين لان التمرين على الكتابة يحتاج الى عشر سنين ، وفي نيتي ألا تفوت هذه السنة إلا وانا جوهري او صاحب مقلاة حمص ، ولان عاقبة المجاملة سيئة على كل حال

ولا انكر ان طالب المجاملة ثقيل كحانوتي كان قد سمع بان المرحوم والدي مريض فقال : لي « اوعى يابيه يموت وحانوتي تاني يشيله ونا محسوبكم » فانا لا اريد ان يجاملني احد بعد هذا الذي قاله ذلك الحانوتي الخفيف الروح

وهل أدل على سوء عاقبة المجاملة في انك اذا راعيت خاطري فاقرضتني مالا بلا صك ورهن كان معنى ذلك ان الدفع سيكون بين يدي الله

لا استحسن المجاملة إلا فيما لا أثر له في الماديات ، كأن ابدأك بالتحية ، أو تبدأني بالهدية ، أو اسألك عن مكان لا أعرفه فتصفه لي ، أو تسألني عن والدك الغني فاقول انه داسه الترامواي ، اما أن تكون سخيفاً ولي مجلة فتريد ان انشر سخافتك فيها فلا

وما دمت انا لا اقبل سخافة غيري ، فالاجمل بي ألا ارمي سخافتي على احد ، واطمع في مجاملته اياي غير حاسب حساب ما تجره المجاملة من الشر

لقيت أمس صديقاً فاشار الى العصا التي كنت اتوكأ عليها وقال انها بديعة ، فقلت له « تفضل » فتقبل مني هـذه المجاملة بالشكر أو بالرذالة واخذ عصاي وانصرف ، وما هي إلا دقائق قليلة وزمجر الرعد وهبت العاصفة وانهمر المطر ، وسالت بالمـاء الشوارع ، فلعنت المجـاملة وودت لو اظفر بذلك الصديق العزيز لاصرعه في الوحل

وقلت لنفسي ، ما أشد غبائي ، أئذا كان قد قال لي ما أجمل هـذا البنطلون كنت اخلعه عليه في الطريق؟ وما الفرق بين البنطلون والعصا ؟ لمَ لم أدله على الذي اشتريتها منه ليشتري مثلها أو ينفلق ؟

الحقيقة ان المجاملة تؤدي الى ما لا تحمد عقباه ، وانا لا أحبها ، ولا أظن هذه الكلمة تستحق النشر، فارجو القـاءها في سلة المهملات ، إلا ان كانت « كويسه » وانا أدري

حسين شفيق المصري



— لما جيت للست بتاعتك الدولاب ابو ثلاث مرايات بتلبس هدومها في ثلث المدة اللي كانت بتلبس فيها بمراية واحدة ؟

— الثلاث مرايات قد المراية ثلاث نوبات يا عبيط ، انت بتحسب بالمقلوب !



قدر ولطف

سقط جانب من دار مدرسة الراهبات في إحدى ليالي هذا الاسبوع ، وكان من لطف الله وكرمه أن حدث هذا الحادث ليلاً ، وليس في المدرسة من يسقط عليه البناء ، ولو كان نهاراً لكان مانحمد الله على انه لم يكن ، فنهنىء التلاميذ الصغار وآباءهم بالسلامة ، ونذكر بمناسبة هذا الحادث ان احد الحشاشين رأى في المنام ان ثعباناً نهش رجله فأصبح صائحاً مولولاً وربطها بخرقة بعد أن دهنها بمرهم ، وحلف بعدها لا ينام حافياً أبداً ، ومديرو المدارس أحق من هذا الحشاش بان يحسبوا حساب المستقبل ، فلا يجعلوا مدارسهم في العتيق من الابنية ، وحبذا لو أصبح المدرسون والمدرسات والتلاميذ والتلميذات رابطين على رءوسهم وأذرعهم وأرجلهم بالأربطة وقد دهنوا أنفسهم بصبغة اليود على تقدير ان بهم جروحاً من سقوط ذلك الجانب من المدرسة لتعجل ادارتها باختيار مكان آخر لا يقع عليهم بالليل وهم نائمون في بيوتهم

ونحن على كل حال نشكر لحيطان هذه المدرسة انتظارها الى الليل ، ونثني على عواطف حجارتها الرقيقة ، ونرجو من المنازل العتيقة أن تقتدي بها فلا تسقط إلا وسكانها خارجها ، أما مصلحة التنظيم فان الشكوى لأهل البصيرة عيب

أهم المحركات

الفحم : لقاطرة سكة الحديد
البنزين : للاوتمبيل والطيارة
الكهرباء : للترمواي
الجنيه : للانس والجن والملائكة

عبارة مشهورة

كثيراً ما أسمع قول البعض :

« صرفت البارحة أكثر من خمسة جنيهات وسأشتري أتمبيلا بثلاثمائة جنيه عند ما أقبض ايجار أطياني وسأذهب الآن إلى المحامي ليرفع لي قضية على مستأجر منزلي الصغير لأنه متأخر في شهرين ومتأسف لأني ذهبت الى البنك لأخذ خمسين جنيهاً فوجدته مقفلاً فسلفني خمسة قروش ! »

شم الارض ...

— انا بستعجب ازاي اصحاب جراجات الاتمبيلات بيعرفوا حتة الارض اللي فيها بنزين وركبوا عليها الطرمبه دي
— اما انت عبيطة ! يشموا الارض لحد ما يلاقوا ريحة بنزين وركبوا الطرمبه
— صحيح . . والله حدق



لا أفهم
اذا اعطاك صديقه قرشه تعريفة ترفضه باحتقار
واذا اعطاك سيجاره بجمة قروش تقبله مع الشكر ؟
- ... يقرأ الاستاذ باللغة العربية والفرنسوية والهيروغليفية
- ... يتعفف صاحب المنزل عن سرقة نصف ريال
ويسرقه نصف جنية باضافة الى الاجرة ؟
- ... يقص الحلاقه شعر كل انسان
ولايقص شعر نفسه ؟
- ... ترتجف التلاميذ عندما يقفون امام المعلم
والمعلم يرتجف اذا وقف امام امرأته ؟


لماذا ...
... يتكلم الخطيب
خمس ساعات متوالية
بلسان فصيح
فاذا وقف امام حماته
صار ابكم ؟
... معلم الجغرافيا
عرف كل البلاد
وفى آخر الليل لا يعرف طريق منزله ؟


عرضحالجى
حضرة ولدنا العزيز المحترم قرة العين وبهجة القلب نخبة الاكابر العظماء وعين الاعيان
الفضلاء محمد شرالدين الخادم بطرف الاسطى محمود المكوجي زيد علاه ونال ماتمناه
آمين
بعد اهدى مزيد السلام عليكم وكثرة الاشواق الزائدة اليكم والسؤال
عن صحة سلامتكم التى هى غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد واذا سألتم
عنا فلله الحمد الجميع بخير يقبلون وجناتكم ويهدوكم ازكى السلام الى غير ذلك
ياولدى لايخفاك انى امرأة فقيرة ومتقدمة فى السن وعاجزة عن الجرى
وراء المعايش ووالدك توفى فى الشهر الماضى ولم كان معى اجرة التلغراف
فرسلت لكم جواب ولم حضرتم وانا الآن محتاجة الى أكم قرش وغير ممكني احضر
لطرفكم من دون نقدية ولوكان اخوك حسان عايش لكان تحت رجلى اليوميه الذى
فاضلين فى عمرى ولازم تكسب دعايا لك احسن من دعايا عليك وانت لاتهون
علي واختك ام السعد لم فيها خير وجوزها مقسي قلبها ولم لي غنيه
للخدمة فى بيت العمدة ومن عندنا يسلم عليكم الحاج حسن ابو شرع الله
والشيخ سيد احمد وام ياسين وبنتها زنوبة وكانوا طلبوك فى الجهاديه
فلم قلت لهم على طريقك وادعيت انكار معرفة محلك فى مصر وبلغ
سلامى الى حرمتك عيوشه وبهنس خدام الست رقيفه ونجلكم السعيد
ابو الخير والرجا سرعة الرد والسلام ختام .
والدتكم
فطومة بنت عبدالموجود
من اهالى وسكان الزرقا
مركز طوخ
تحريراً فى اول يونيه ١٩٢٩

ملاحظات على الكتاب

* اذا وجدت الأستاذ محمود عزمى معربداً فاعلم انه قد تعاطى كمية كبيرة من الخبز

* اذا أخذ الاستاذ داود بركات النفس من سجارته ارتفعت طاقتا أنفه الى ما بين عينيه وتدلت شفته السفلى الى ذقنه

* اذا اشترى الاستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى قماشاً وشك في ذمة البائع من حيث المقاس فانه يقيس ما يشتريه من الاقمشة بأنفه ، فلا تسأله عن ثوبه كم متر هو بل قل له كم انف هذا الثوب

* لو فتشت في جيب الاستاذ فكرى أباظة لوجدت فيه نحو نصف كيلوجرام من حروف الطباعة كلها فرجولات ونقط وعلامات استفهام وعلامات تعجب

ماهى الوجاهة

اذا كنت صعلوكاً ونفسك في أن تكون وجيهاً فاجلس على كرسي وضع رجلك على كرسي آخر وضع يدك في جيب بنطلون الرجل الأخرى واقلب سحنتك وأقل أدبك على من يكلمك وقل لمن في سن أبيك ياولد ولا ترد التحية الا بهز الرأس فان الناس يحترمونك اذا لم يضربوك بالبلغة

اللوازم الضرورية

لا بد للحديث الطويل من النكت المضحكة
ولا بد للخمر من المنظر الجميل
ولا بد للغناء من الخمر
ولا بد للمرأة من المصوغات



سمع قوى
هو (وقد أصيبت باذنيها) — إزي ودانك دلوقت ؟ الحكيم عمل لك أيه ؟
هي — البيه سافر للاسكندرية الصبح



هو — بقول لك الحكيم عمل لك أيه ؟
هي — قلت لك البيه سافر



هو — بقول لك ودانك الحكيم عمل فيها أيه ؟
هي — هو ، مش بتسألني عن البيه ؟



هو — لا . . . بسألك عن أودانك
هي — عال قوى

يفلقني

* من يزورني ولا أزوره ، ثم يزورني ولا أزوره ، ثم يزورني وهلم جراً على وجهه الى الأبد آمين

* من يتحدث عن امرأته فيقول انها متعلمة مهذبة شديدة الحياء جميلة زرقاء العينين صفراء الشعر خمرية اللون عذبة الحديث تجيد الرقص ، فان هذا الرجل لا يستحق من الاحترام الا ضرب المركوب

* من يفاخر بأنه اشترى من فلان شيئاً وأعطاه نصف الثمن ولن يعطيه الباقي ، ويظن ان هذا من الرجولة خيبة الله عليه وعلى آبائه الى آخر قرد يتصوره داروين

* من يشتري شيئاً بنصف قرش من بائع جوال مسكين ويطلب منه بقية ورقة بخمسة جنيهات ليريه انه مبسوط نكد الله عليه

سبب الزلازل

اذا حفرت في الأرض خرج الماء منها كما يخرج الدم من البدن المجروح ، فالماء دم الأرض ، وكل ماله دم حي ، فالأرض كائن حي ، ويحدث فيها الزلزال اذا اصابها مغص أوحمى ، فزلزال بلاد العجم دليل على انها مريضة الآن شفاها الله وعافاها

النار !

لا شك في أن الجنة ليس فيها نار ، وفي الجنة كل ما يشتهيه الانسان ، فلا بد أن يكون فيها دجاج محمر فهل يحمرونه في جهنم ؟ وماذا يصنع أهل الجنة اذا اعتصب الجهنميون عن تحمير الدجاج لأن الملائكة لا يسمحون لهم بأن يأكلوا منه ؟



الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال

عن رجالنا ورجالهم

زيور باشا

ذكرتنا زيارة جلالة الملك للجمهورية الالمانية بحكاية لطيفة اتفقت للهر مرتنس وزير المانيا المفوض السابق في مصر مع دولة احمد زيور باشا أيام ان كان دولته رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية

وفحوى هذه الحكاية انه على أثر عقد المعاهدة المصرية الالمانية من نحو أربع سنوات أدب الهر مرتنس مأدبة عشاء فخمة في فندق الكنتننتال تكريماً لزيور باشا ولكبار موظفي وزارة الخارجية. وكان المقرر أن يلقي الهر مرتنس بعد العشاء خطاباً رسمياً يعرب فيه عن ارتياح دولته لتلك المعاهدة التي سيؤول امضاؤها الى توطيد علاقات الصداقة بين البلادين

وبحيلة من الحيل استطاعت احدى الجرائد المصرية المحلية التي تصدر بعد الظهر أن تحصل على نص ذلك الخطاب فنشرته في عددها الصادر بعد ظهر ذلك اليوم أي قبل حلول موعد القائه بخمس ساعات على الاقل فاطلع عليه زيور باشا قبل ذهابه الى المأدبة كما اطلع عليه جميع الذين طالعوا الجريدة المذكورة يومئذ فلما هم الهر مرتنس بالنهوض بعد العشاء ليلقي خطابه وقد أخذ منه الغضب مأخذه قال له زيور باشا « لا تزعل يا سعادة الوزير المفوض فهذه طبعة ثانية »

حافظ ابراهيم بك

كان شاعر مصر الاجتماعي حافظ بك ابراهيم جالساً يوماً في مجلس ضم اليه رجلين كل منهما يدعى محمد صفوت ولكن أحدهما كان أسمر والآخر أبيض فحدث في أثناء تسامر الحاضرين أن سمع صوت مناد ينادي : « يا صفوت » فقال له حافظ بك على الفور : « أيهما تريد . . . « السواريه » أم الماتينيه ؟ »

الشيخ محمد عبده

من ألطف النوادر التي تروى عن المغفور له الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده انه أصيب مرة بمرض اقعده عن الخروج من داره زمناً فأرسل اليه الاستاذ احمد فؤاد صاحب جريدة «الصاعقة» الغراء تلغرافاً يقول له فيه : « نقل الله الي ما فيك يا مولاي »

فرد عليه الشيخ محمد عبده ببرقية قال فيها : « نقل الله ما بك وبي الى ثالث أترك لك الخيار في تعيينه »

المسيو بريان

لما زار المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية الاسبق ميادين القتال في فرنسا في أثناء الحرب العظمى اجتمع فيها بزميله المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسية الاسبق ووزير الخارجية في الوزارة الحالية فاخذ الوزير الانجليزي يطنب في وصف شجاعة الجنود الفرنسيين الذين هم من أصل بريتوني ثم قال : « ومن الغريب أن يكون في بلاد متمدنة كفرنسا رجال يحاربون بتعصب مثلهم ». فقال المسيو بريان على الفور : «الامر بسيط للغاية فانهم أناس جهلاء بسطاء يصدقون كل شيء يقال لهم ولذلك كنا نقول لهم انهم يحاربون الانجليز لنزكي نار الحماس في نفوسهم »


الولد — ماما قالت اقلعوا هدومكم وناموا وانتي عماله تلبسي العروسه ؟
البنت — ما هي كانت عريانة ، أقلعها ازاي ، مش ألبسها عشان أقلعها ؟

المستر هوفر

حدث في أثناء الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية الاميركية ان خطب المستر هوفر رئيس الجمهورية الحالي في اجتماع عقده بعض الناخبين داعياً الى تأييد المرشح الجمهوري فصاح واحد منهم انه لا يستطيع أن يقبل ذلك لان أفراد عائلته كانوا يقترعون دائماً لمرشح الحزب الديمقراطي فقال له المستر هوفر :

— يا عزيزي ان هذا العذر ليس عذراً شافياً لانه هب ان جدك كان لصاً يسرق الجياد وان والدك كان لصاً آخر يسرق الجياد مثله فماذا تكون أنت يا ترى ؟ فصاح الرجل على الفور قائلا : أكون جمهورياً طبعاً !

المرشال بتاين

لما كان المرشال بتاين القائد الفرنسي الشهير ما يزال ضابطاً برتبة يوزباشي في الجيش الفرنسي أرسل اليه « كولونل » فرقته كتاباً رسمياً يقول له فيه : « لقد بلغني ان بعض ضباط الفرقة من الذين برتبة ملازم يغشون منتدى كذا وهم بملابسهم الرسمية فارجو أن ترسل الي أسماءهم »

فرد عليه المرشال بتاين قائلا « من الصحيح يا سيدي ان ضباط فرقتي من رتبة ملازم يغشون المنتدى الذي ذكرتموه بملابسهم الرسمية ، ولكن لما كنت أجلس دائماً في الصف الامامي فانني لا استطيع موافاتكم باسمائهم لانني لم أعتد النظر الى الوراء »



انتصر العمال على المحافظين في انجلترا ولكنهم سيبقون تحت رحمة الحزبين . فاذا انضم الاحرار الى المحافظين استطاعوا إسقاطهم

وهذا الانضمام غير مرجح ما دام العمال يسيرون في اعتدال بعيد عن الاشتراكية المقصودة أما اذا شرعوا ينزعون ملكية المناجم كما هو مقصودهم فان الحزبين ينضمان بسرعة ولباقة

ولا يمكن العمال أن يؤدوا أي عمل مفيد ما لم يحصلوا على كثرة مطلقة أي ٣٠٨ على الاقل وليس لهم الآن سوى ٢٨٨ عضواً

* * *

يظهر ان انتصار ابن السقا حقيقي هذه المرة بل يظهر انه جارف وان حركة الاصلاح التي أراد أن يقوم بها أمان الله قد وئدت

والشيء الغريب الذي تذكره تلغرافات المقطم ان ابن السقا يقول انه سيقطع علاقاته مع جميع الدول الا انجلترا . فهل معنى هذا الكلام انه تحت حماية انجلترا وهل هذه الدولة هي المسئولة عن هذه النكبات التي وقعت بأفغانستان ؟

* * *

في كل عام نسمع عن شكوى الطلبة من الامتحانات . وقلما يمر عام دون أن نجد لغزاً في هذه الامتحانات يشق على المعلمين حله فضلاً عن التلاميذ

ففي هذا العام امتحن طلبة الشهادة الثانوية في تصغير كلمة « شذا » وهذا التصغير باب يمكن الاستغناء عنه لانه لا فائدة منه للطالب ولكن الممتحن لا يقنع بكلمة مألوفة بل يأتي بهذه الكلمة التي لا يدري الطالب معناها حتى اذا عرف قاعدة تصغيرها

* * *

يستحق محافظ دمياط الثناء هذا العام على ما أبداه من ذكاء في ايجاد « نمر » صغيرة للبناء . فقد كانت النمر الكبير تضطر كثيرين من المتوسطين الى الاشتراك في عشة واحدة تقسم مساكن وكان هذا الازدحام يؤذي الصحة ويفسد على المتنزهين نزهتهم . أما الآن فرأس البر تعد مصيفاً فائقاً للاغنياء والمتوسطين

* * *

أجل مشروع كهربة خط حلوان الى ما بعد عودة رئيس الوزراء من أوربا . ونحن نرجو ان يكون في هذا التأجيل فسحة لكي تنظر الحكومة في كهربة خط المطرية أيضاً فان مرور قطار بخاري في وسط المساكن وفي شمال أجمل شارع في القاهرة وهو شارع الملكة نازلى لا يليق بمدينة كبيرة كالقاهرة . ودخان القطار يفسد الهواء ويزعج السكان

* * *

كان للكلمة التي ألقاها الدكتور واطسون مدير الجامعة الاميركية بشأن الامتيازات الاجنبية في مصر أثر حسن في نفوس جميع المصريين الحاضرين فقد صرح بأن جميع النازلين في القطر المصري من وطنيين أو اجانب يجب ان يستووا أمام القانون وهذا تصريح نعتقد انه يعبر عن آراء النزلاء الاميركيين . وكنا نرجو ان نسمع مثل هذا التصريح من الانجليز الذين يدعون صداقتنا ويطلبون عقد معاهدة بيننا وبينهم

مشاغب



اخبار وحوادث

عاد من الاسكندرية الى العاصمة حضرة صاحب السعادة فلان باشا على قطار بجوز خيل

فتحت مصلحة الصحة اعتماداً لشراء مرهم لمداواة البثور التي في رأس السنة العربية

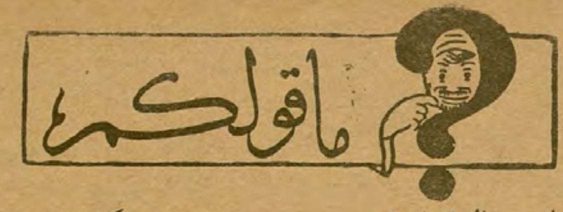
ظهرت نتيجة امتحان القابلات وبينهن قابلة ماهرة برهنت على قدرتها على توليد البغلة

ضبط البوليس أحد كبار مهربي الحشيش وستحكم عليه محكمة الجنايات حكماً على كيفك

اجتمعت لجنة البعثات العامة اجتماعاً فوق العادة وبعد أخذ ورد طويلين قررت أن تبعث الى أقة موز

اجتمعت لجنة فحص الروايات التمثيلية وقررت ألا تقبل غير ما رواه الاصمعي وأبو عبيدة

استقر رأي نخبة من وجهاء الاسكندرية على اقامة حفلة تكريم لرجال بنك مصر وسيكون المدعون بملابس كلها شيك



فتاوي الفكاهة

تقلبات العواطف

أنا فتاة في العشرين من عمري أحببت شاباً جميلا جداً ولـكنه طويل الاعراض وقد تعلمت منه الاعراض فأنا الآن أعرض عنه وهو يتذلل وأنا أتدلل فهل تدوم هذه الحال أو يرجع الى عادته؟ (م . ع .)

﴿ الفكاهة ﴾ هل هذه اللغة التي تتكلم بها هذه الفتاة مما يسر أنصار تحرير المرأة؟ يا بنات لا يموها

شياطين الانس

أنا طالب باحدى المدارس الثانوية من عائلة متوسطة، لي عم يحقد عليّ لان ابنه لم يفلح في المدارس ولا يريد ان أكون من المفلحين وقد أثار بين والدتي ووالدي نزاعاً وصل الى المحاكم وهو يحاول الآن ان يحمل أبي على إخراجي من المدرسة فماذا أفعل؟ (ع . ا . ز)

﴿ الفكاهة ﴾ احذر ان تغضب أباك في هذه الايام لئلا يتمكن ذلك الوحش من اقتراسك وثق بانّ الله سيسلط عليه من يضربه بالبلغة القديمة

مدرسة حرامية

أرسلت وزارة المعارف نمر الجلوس الخاصة بطلبة الشهاده الابتدائية الى المدرسة لتوزيعها علينا مجاناً ولـكن ادارة المدرسة تبيع لنا النمرة بخمسة قروش وقد وزعت علينا منشوراً بذلك مع ان هـذه المدرسة باعتنا الاستمارات بسعر عشرة قروش والثمن الحقيقي ثلاثة فماذا نصنع؟ (ص . غ)

﴿ الفكاهة ﴾ اكتبوا مثل هذا الخطاب الى وزارة المعارف وارسلوا المنشور مع الخطاب لتقطع الوزارة الاعانة عن تلك المدرسة الحرامية

الشعر والشمس

يقولون ان الشمس تقصر الشعر وتسود الوجه فهل هذا صحيح وكيف ذلك؟

(صلاح الدين موسى)

﴿ الفكاهة ﴾ لو كانت الشمس تقصر الشعر لما كنت أنا أحتاج الى الحلاق وكان يكفيني ان أمشي في الشمس ربع ساعة فأعود أحلس أملس، أما سواد الوجه فلا يكون الا من الـكذب . وطول الاقامة في البلاد الحارة يدبغ الجلد فيسمر اللون والالوان وراثية، فاذا ولد الوليد أسمر وعاش في البلد الحار وجلده رقيق اشتدت سمرته فلا يجيء الجيل الرابع الا وهو بخيت أو مرجان والتعليل علمي والعبد لله جاهل والحمد لله

اعتراف

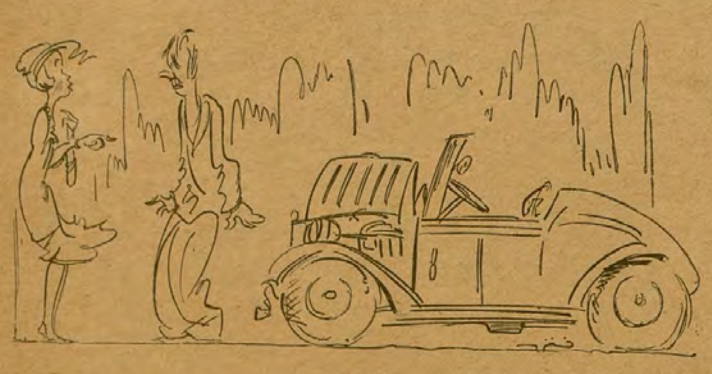
عندي فونوغراف يحلو لي ادارته بعـد الساعة العاشرة مساء فيقلق الجيران (ويخليهم ما ينااموش) وقد حاولت ترك هذه العادة فلم أقدر فماذا أفعل؟ (أبو علي)

﴿ الفكاهة ﴾ لو كانت للثقلاء نقابة لاختـاروك زعيما لهم، فالاجمل بك ان تدير فونوغرافك بالنهار فاذا جاء الليل فان عليك ان تخبي الاسطوانات في مكان لا تعرفه ولا تدل نفسك على مكانها الا في الصباح

اقتراح وجيه

لماذا لا تنفي الحكومة شمامي الـكوكايين والهوريين ومدخني الحشيش الى الواحات لتعميرها فتخلصهم من هذه الـكيوف وتنشيء بهم بلاداً جديدة؟ (م . زكي)

﴿ الفكاهة ﴾ حبذا لو أعادت الحكومة النفي الاداري لهؤلاء المدمنين فانه لا دواء لهم الا الابعاد الى ناحية قصية ليست فيها مواد مخدرة ولا مواد قانونية



الحل الوحيد

الزوج : خلاص الاتمبيل ما بقاش يمشي ، البنزين فرغ ولا معاناش ولا مليم عشان نجيب بنزين ، نرجع ازاي مش فاهم

الزوجة : نأخذ بنزين من جراج ونسيب الاتمبيل فيه رهن على ما نجيب الفلوس

حديث خالتى أم ابراهيم !!..



إخص على بنات التليفون . . قلالات الحيا ما عندهمش تربية ! ! . .

امبارح كنت عاوزه أكلم أبو ابراهيم في الورشة علشان مسألة مستعجلة ، ونزلت الاجزاخانة اللي جنبنا أتكلم في التليفون . . أول ما ضربت الجرس ردت عليّ بت حسها ناعم . قلت لها : عاوزه أكلم جوزي . .

قالت لي : نمرة كام ؟ . .

فضلت أردح لها لما وريتها مقامها ! ! . .

قال نمرة كام البت المايعة اللي ما فيش في وشها دم ؟ !

هو أنا متجوزه خمسين راجل ؟

ده يا حسره هو أول بختي وآخر بختي . . ح يبقى نمرة كام . . نمرة ميه ؟ ؟ . .

ده يا عيني عليّ نمرة واحد ما فيش غيره ! !

* * *

الجماعة اللي سكنوا جنبنا دول أفقر من الفقر . . أنا عارفه ياختي يبقوا ناس ايه دول اللي بيتهم ناقص ميت حاجه ! ! . .

أول امبارح طلبت منهم مقشة ، قالوا ما عندناش !

امبارح طلبت حله ، قالوا ما فيش !.

النهار ده طلبت ابره وفتله ، قالوا مش موجود !

أيوه يشتروا الحاجات دي اللي ناقصاهم . . بلا وكسه ! ! . .

* * *

والله ياختي دي أرزاق . . والجماعة الكبار دول ما يعرافوا حاجة غيرشي بس الدنيا حظوظ ! .

الواد الافندي ابن جيراننا كان ليلة امبارح بيحكي لي ان فيه واحد صاحب جرنان داير على الجماعة الحكام يسألهم : ازاي بيقروا الجرانين..

وكل واحد فيهم يقول كلام يختلف عن التاني . .

والواد الافندي ابن جيراننا استقرا لي كلامهم لقيته كله بايخ مالوش طعم . . ومافيش ولا واحد فيهم عرف يجاوب على الفزورة دي الجواب الاصولي . .

ازاي بيقروا الجرانين ؟

لانهم اتعلموا القراية والكتابة !

ادي الجواب المضبوط اللي ولا واحد فيهم عرف يقوله

* * *

الوليه أم خليل لها حاجات تقلق . .

امبارح لقيتها ملفوفة في ملايتها وخارجة من الحارة . باقول لها رايحه فين . . قالت لي رايحه تجيب الحكيم لجوزها . .

سألتها ماله بعد الشر . .

قالت لي : شكله مش عاجبني اليومين دول!

طيب وهو ده سبب كونها تجيب له الحكيم ؟

ده انا جوزي ابو ابراهيم من يوم ما اتجوزته وشكله مش عاجبني ولا يدخل لي من زور . . ولا عمري جبت له حكيم ولا مزين حتى ! ! . .

* * *

ياختي مال الدنيا اتوكس حالها . والناس بقت بهايم أصلي ! !

الواد ابني راجع امبارح من المدرسة ومعاه انبوبة قزاز فيها شوية زيبق . . باقول له ودي لزومها ايه دي كان . . قال لي علشان نعرف بها ان كانت الدنيا حر وإلا برد ! !

ودي خيبة أيه دي يا ادلعدي ؟

هي الناس ما عادتش تحس بالحر والبرد إلا بالماكنات ؟ . . .

حكمتك يا رب ! ! . .

* * *

والنبي ان المدارس دى كلامها كله ما يدخل ذمتي بقرش تعريفه ! .

قال الواد ابني بيقول لي انهم بيقولولهم في المدرسة ان فيه نجوم اكبر من الدنيا . .

طب اذا كان الكلام ده صحيح . . أمال ليه النجوم دي اللي أكبر من الدنيا ما تحوشش المطر عنا

* * *

حقه امبارح بالليل وأنا راجعه من بيت بس محمود أفندي بعد ما غسلت لهم الغسيل لقيت لقيه ، لكن حاجه تبكي عليها العين ! .



واحد بينه مسطول ولا مدهول على عينه نسي لمبه جنب حفرة في الشارع . . خدتها وجبتها على البيت وقلت لقيتي حلالي ! !

بس عيبها ان قزازها احمر . .

الغرض . أهي برده تنفع ! ! . .

* * *

أما يا ختي الحاج عاشور ده صاحب البيت صدق من قال عليه زي الخايله الكدابة يا دوب ادفع له ايجار البيت ومايفوتش شهر

إلاوألاقيه جاي لي يتحنجل عاوز ايجار جديد !! يادي النايبه السوده عليه وعلى ايامه .. هي سيرة ايجارات هيه !! ..

* * *

لأ والأدهى من كده خضني امبارح خضه كانت ح تطلع البلا علي جتة اللي يكرهوني ... في صباحية ربنا بعد ما ابو ابراهيم خرج لشغله وقبل ما أشرب فنجال القهوة أعدل دماغي ، إلا وده طراخ طراخ . خبط على الباب .. وقال ايه ، قال جاي يقول لي ان ابو ابراهيم داسه الترامواى !! ..

قطيعه . . خضني الله يخضه ! . باحسبه جاى يطالب بالايجار !!

* * *

والشيء اللي يخلي الواحدة تطلع من هدومها ، وتهج من البلد ، ان الرجل المدهول على عينه ما يجيش يلبس جلابيته الجوخ الجديدة الا في اليوم اللي يدوسه فيه الترامواى . . راجل خيبه بعيد عنكم !! . .

* * *

لكن اهو برده ربنا لطف . . والراجل ماجرلوش حاجة ، بركة الستر !!



بس السكام صوت اللى فقعتهم بعلو حسي طلعوا بوش مانابني الا صوتي اندبح ! .. توبه ان عدت أصوت عليه الا بعد ماأشوفه بعيني ميت قدامي ! . .

* * *

قطيعة . . اللي ما فرحت في العمر مرة طول عمري موكوسة وبختي مايل !! . .

النهار ده الصبح وانا باشتري الحاجة من مي عبده البقال قال لي ياخالتي أم ابراهيم . . لو كان الترامواي لهف جوزك كنت خدتي تعويض ولا ألف جنيه !!

قطيعة .. ألف جنيه يفرحوا القلب ضاعوا مني على طلعة النهار . .

الهي يجازيك ياوش الفقر يابو ابراهيم . . ضيعت الألف جنيه ، جاك وكسة !!





بيني وبينهم ربنا

هو – بيني وبينك حب يحرق بلد

هي – بيني وبينك عسكري يطفش بلدين

وراء الستار

نوادر وفكاهات

بين يوسف وهبي ووالده

يعرف الجميع ان الاستاذ يوسف وهبي مدير مسرح رمسيس هوى التمثيل منذ حداثته وانه كثيراً ما لقى مضضاً في هوايته وتحمل آلاماً من غضب أبيه ومقاطعة أسرته

ومن أفكه ما حدث له النادرة الآتية :



ذلك ان الاستاذ عزيز عيد كان قد ألف فرقة اتخذ لها كازينو دي باريس (سينما تريومف الآن) وكانت تمثل رواية اسمها (حنجل بوبو) وقد أسند الى يوسف وهبي دور عمدة صعيدي كان يلبس جبة وعمامة ويتخفى تحت لحية بيضاء مستعارة وما الى ذلك من أدوات التنكر . فسمع المرحوم عبد الله باشا وهبي ان ابنه قد التحق بفرقة هزلية وهنا ثارت ثائرته وأقسم ليطاردن ولده حتى يرجعه عن غيه . ذلك لان التمثيل في هذا الحين لم يكن قد اندمج في سلكه أحد من فتيان العائلات الكبيرة فكان عبدالله باشا يرى من العار أن يترك لولده الحبل على الغارب فيسير في طريقه الاخرق (في نظر الباشا طبعاً) . واذ ذاك لم يجد بداً من مهاجمة يوسف في محل عمله فسار الى الكازينو وسأل عن مدخل الممثلين . ثم ولج بابه وفي يده عصاة غليظة . وشاءت المصادفة الغريبة أن يكون يوسف هو أول من يلاقيه وكان في تلك اللحظة قد أتم استعداده للتمثيل ولبس ملابس العمدة الصعيدي وألصق اللحية المستعارة فارتبك ولكنه ظل محافظاً على ثباته متجلداً . فلم يعرفه أبوه بل سأله بلطف . ألا تعرف يا بني أين أجد يوسف وهبي ؟

وهنا خاف يوسف أن ينبس ببنت شفة فيعرفه أبوه من صوته لذلك أراد أن يخلص الموقف فأومأ بيده الى شخص آخر في الجهة المقابلة وما كاد أبوه يدير ظهره حتى أسرع بفتح الباب المؤدي لشارع عماد الدين وأخذ ينهب الارض نهباً . وما لاحظ أبوه ذلك حتى فهم « الفولة » فامتطى عربة وأمر السائق أن يتبعه حصل هذا والناس في الشارع مدهوشون من هذا الرجل الأشيب المعمم يعدو في طريقه وخلفه سائق يلهب جياده للحاق به . ولكن يوسف ظل يجري في منحنيات حتى ضلل مطارديه وعاد الى المسرح من باب خلفي وأكمل دوره كالمعتاد فانظر ما يلاقيه هواة الفن في سبيل الفن

بطانية رودلف (فالنتينو)

محمد مصطفى الملقب (برودولف فالنتينو الصعيد) شاب ظريف يعمل ممثلا في مسرح الريحاني . وقد وفد الى مصر منذ خمس عشرة سنة أو اكثر (ليتفرج) على الترامواي ثم يعود الى بلاده (كما كان يقول المرحوم بهجت)

ولمحمد هذا نوادر لا يحصيها العد . فقد حدث أيام المظاهرات في سنة ١٩١٩ أثناء ثورة الجنود الاستراليين وانتشارهم بعد أن خرب الرعاع بعض المتاجر ونهبوا محتوياتها أن وصلت الى أيدي بضعة جنود من الاستراليين « بطانية » من الصوف الناعم غالية الثمن فساروا في الازبكية وقد أمسك كل واحد منهم بطرف من أطرافها وهم سكارى يغنون . فلمح محمد مصطفى البطانية وأدرك قيمتها وعول على الحصول عليها . فماذا يفعل ! ؟ ؟ ابتعد عن هؤلاء بمسافة ثم أخذ اتجاهاً مخالفاً لاتجاههم وجري بأقصى سرعة كمن يهرب من أحد يطارده واقتحم البطانية — في صدره — فأفلتت من أيدي الجنود وهم مبهوتون ضاحكون وظل هو يجري بالبطانية حتى دخل منزله ويحدثنا ابن مصطفى ان تلك البطانية ما زالت للآن حلية موبيلياته وأثمن ممتلكاته

مشاجرة فى مسرح

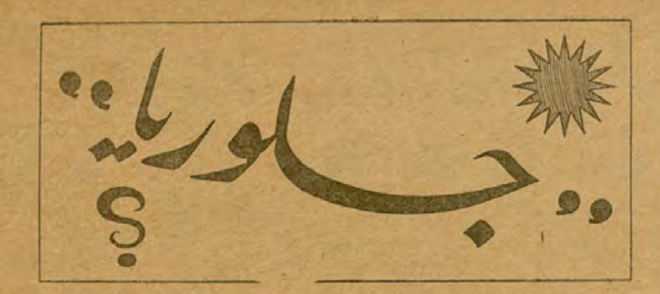
كان المرحوم الاستاذ محمد بهجت من كبار ممثلي المسرح المصري الذين لازموا التمثيل منذ أول عهده والذين يصح أن نسميهم (بالمخضرمين) لادراكهم عهدي الجاهلية التمثيلية والنهضة الحالية وكان رحمه الله أقرب في لغته الى البلدية . وكثيراً ما كان يخرج عن شخصية الدور الذي يمثله



ليتفوه بكلام (بلدي) لزملائه في المسرح أو لجمهور النظارة حتى في أشد المواقف تأثيراً

وقد حدث اذ كان يمثل دور هملت في رواية شكسبير المعروفة بهذا الاسم. وكان يقوم بدور (لايرت) في تلك الليلة الممثل القديم زكي افندي ابراهيم. وكان للسيد زكي صديقتان احداهما ممثلة ومن سوء حظه أن وفدت الاثنتان الى المسرح فحصل بينهما شجار أدى الى معركة حامية في (بدروم) المسرح وأراد زكي أن يحول دون اتساع الخرق على الراقع فوقف بينهما مهدئاً ومهدداً ولكنهما « استلماه » (وهات ياضرب) الى أن أغمي عليه فطرح أرضاً وتقطعت ملابس التمثيل التي كان يرتديها والتوى السيف الذي يتمنطق به

وكان توفيق المردنلي يقوم بدور الخيال (والد هملت) وكان عليه أن يظهر في الفصل الثالث فوق رابية عالية فينادي ولده « هملت هملت » ويجيبه هذا قائلا — « أبي . أبي » . ولكن توفيقاً ظل ينادي هملت مراراً عدة وبهجت واقف في — « الكواليس » لا يجيب نداء . فاستحثه توفيق في صوت خافت (ماترد بقى ياسي بهجت). فما كان من السيد بهجت الا أن صاح بأعلى صوته وفي لهجته البلدية الظريفة « ما تستنى ياخويا لما نفوّق لايرت . بلا نيله » وهنا انفجر الجمهور ضاحكا مصفقاً وأسدل الستار الى أن أجريت عملية « التفويق » للاب زكي ابراهيم



الاحوال الشخصية

نقترح على الحكومة اضافة المواد الآتية الى قانون الاحوال الشخصية :

المادة الاولى — كل من يشرب الدخان ويغني في الترمواي يرمى تحته وهو مسرع تخليصاً للركاب من المضايقة ووجع الرأس

المادة الثانية — يدخل في حكم المادة الاولى كل من يتكلم في الترمواي بصوت مرتفع مزعج بعد أمره بالسكوت ثلاث مرات ويلقى في الرابعة الى رحمة الله ورضوانه

المادة الثالثة — كل من يربي أو يطيل أو يدلدل شعره على قفاه وكل من يضع على صدره كرافتة أرتستيك ليتظاهر بفن أو فلسفة ليست عنده يطرد من المجالس

المادة الرابعة — الاشخاص المشار اليهم في المادة الثالثة اذا مشى أحدهم بتلك الاشكال في الطرق العامة يعلق في مركبة سوارس مدة أسبوع

المادة الخامسة — شرب الخمر على قارعة الطريق يعاقب عليه الشخص بارغامه على الشرب من الحوض الذي تشرب منه الدواب في أقرب ميدان عام

المادة السادسة — اذا أدار شخص في منزله أو دكانه الفونوغراف الذي عنده وكان في المنزل الذي أمامه مأتم يعلق من لحيته على باب بيتـه. فاذا لم يكن ذا لحية يعلق من شاربيه فان لم يكن ذا شاربين يعلق من زر طربوشه فان لم يكن بطربوش يحبس مدة لا تزيد عن عشرين سنة ولا تنقص عن أسبوع

المادة السابعة — اذا مشى شخص بحذاء له صوت (مزيكة) يضرب بحذائه الى أن يتقطع

المادة الثامنة — الذي ينام وهو جالس في حانة أو مشرب قهوة يدعى اليه حانوتي يحمله الى مدفن عائلته فان لم تكن له عائلة يرسل الى القصر العيني لتشريحه

المادة التاسعة — كل من يبصق أو يحدث حركة أو صوتاً بفمه أو حلقه تشمئز منه النفوس وهو في مطعم عام يعاقب بمسح الارض بوجهه ست ساعات أمام باب المطعم

المادة العاشرة — من يكلم الناس جالساً وهو واضع رجلا على رجل تقطع رجلاه مهما كان عظيما ومهما كان مخاطبه حقيراً

المادة الحادية عشرة — من ينادي الناس في الطريق بكلمة — هست — أو بست — أو نحوهما يلغى اسمه ويدعى بتلك الالفاظ الوقحة وتصير اسماً له مدة حياته

المادة الثانية عشرة — انتظروا حتى أتذكر

الفكاهة في الخارج



يستعد للاكل

الجرسون ـ ايه ده يا بيه

الزبون ـ بجرب اسنانى اشوف اذا كانت تنفع مع اللحمه دى والا لا

(عن هموريست)

محضر الارواح ـ انا مندهش مش قادر اوصل المخاطبة بينك وبين روح امرانك

الزوج الارمل ـ مش غريب ، لانها كانت عاملة فى التلفون

(عن باسنج شو)

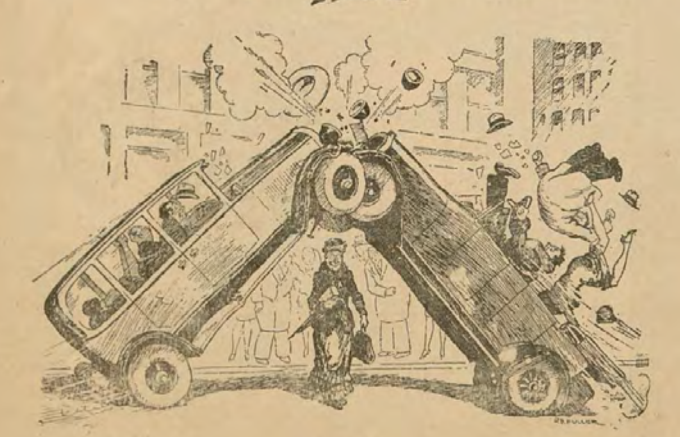


[الى اليمين]

بالهنا والشفا

هو ـ بس الناس شايفينا وانتى بتضربينى

هى ـ كده خد على دماغك ! انت مختشى لكنك متجوز ؟



أُدب

العجوز (بعد اصطدام الاتمبلين وهى تمر تحتهما) ـ كتر خيركم بتفوتوني ، متشكرة ! !

(عن لايف)



منى على قدك

الطويل ـ انا معزوم بكره فى فرح ؛ اعمل معروف سلفنى السموكن بتاعتك ! ! !

(عن دير)


جحا وحماره !!
جحا في يوم كان رايح السوق   راكب على حماره المحبوب
قمص به في وسط السكة   خلاه على دماغه مقلوب
وقام من الوقعة مدهوس   وعقله من راسه مسلوب
وقال وديني ما انا مديك   شعير وكل تبن يا مديوب
ولما روح به ابنه قال   اديه شعير يرضه المضروب
قال اديه اتما ما تقول لوش   اني اللي قلت عشان ما يتوب